

تفسير البغوي

21 - قوله تعالى : { يا أيها الناس } قال ابن عباس Bهما : يا أيها الناس خطاب أهل مكة
ويا أيها الذين آمنوا خطاب أهل المدينة وهو هاهنا عام إلا من حيث أنه لا يدخله الصغار
والمجانين .

{ اعبدوا } وحدوا قال ابن عباس Bهما : كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها
التوحيد { ربكم الذي خلقكم } الخلق : اختراع الشيء على غير مثال سبق { والذين من قبلكم
{ أي وخلق الذين من قبلكم { لعلكم تتقون } لكي تنجوا من العذاب وقيل معناه كونوا على
رجاء التقوى بأن تصيروا في ستر ووقاية من عذاب ا□ وحكم ا□ من ورائكم يفعل ما يشاء كما
قال : { فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى } (44 - طه) أي ادعواه إلى الحق وكونا
على رجاء التذكر وحكم ا□ من ورائه يفعل ما يشاء قال سيبويه : لعل وعسى حرفا ترج وهما
من ا□ واجب